تأثير بيئتين تعليمية مختلفة في تعلم بعض مهارات كرة السلة لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات (•)

م.م / سندس راضي عباس
Sondos Alasde@ yahoo.com

مستخلص البحث

تهدف الباحثة الى تهيئة بيئتين تعليمية مختلفة (نموذجيه وغير نموذجية) و التعرف إلى تأثير البيئتين التعليمية (نموذجيه وغير نموذجية) في تعلم بعض مهارات كرة السلة . استخدم المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية الأولى والثانية وذو الاختبار القبلي والبعدي . تم تحديد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات جامعة بغداد للعام الدراسي 2016-2017 والبالغ عددهن (150) طالبة موزعين على ستة شعب . وتم تطبيق التجربة على شعبتين فقط (ب + ج) تم اختيارهن من خلال القرعة والبالغ عددهن (60) طالبة . وكل شعبة تتضمن (30) طالبة وبالتساوي .

تم أعداد بيئتين تعليمية مختلفة (بيئة تعليمية نموذجية و بيئة تعليمية غير نموذجية)

تم تنفيذ المنهاج باختلاف البيئة لمدة شهرين مستمرة من تاريخ 2016-11-14 ولغاية 2017-1-11 وعلى مدى وحدة تعليمية واحدة بالأسبوع تم فيها تعلم مهارات (الطبطبة والمناولة والتهديف) وبعد أجراء الاختبارات القبلية وتنفيذ المنهاج وإجراء الاختبارات ألبعديه ,استنتجت الباحثة ان عينة البيئة التعليمية النموذجية وعينة البيئة الغير نموذجية حققتا تعلم لبعض مهارات كرة السلة نتيجة التكرار والإعادة .

كما ان عينة البيئة التعليمية النموذجية حققت تعلم لبعض مهارات كرة السلة أفضل من عينة البيئة التعليمية الغير نموذجية نتيجة المؤثرات الايجابية على الحالة الفسيولوجية والنفسية والتي انعكست على الجانب تعلم الأداء المهاري . وتوصي الباحثة بالاهتمام بالمؤثرات في البيئة التعليمية والتي ترتبط بحواس الإفراد المتعلمين لما لها من تأثير في الأداء المهاري في الألعاب الرياضية .

الكلمات المفتاحيه : (بيئة تعليمية ـ مهارات كرة السلة) .

Different educational environments affected to learn some basketball skills of students in the Faculty of Physical Education and Sports Science for Girls

Assistant Lecturer / Sundus Radi Abbas

Abstract

The study aimed to:
- The creation of different educational environments (typical and atypical).
- Understand the impact of educational environments (typical and atypical) to learn some basketball skills.

The use of the experimental method is the first, second and has a pretest and posttest experimental groups.

The research community have been identified by students of the first phase in the Faculty of Physical Education and Sports Science for Girls Baghdad University for the academic year 2016-2017 and of their number (150) students spread over six people. It was the application of the experiment on the only two divisions (B + C) were selected through a lottery and of their number (60) students. Each division includes 30 student and evenly.

The number of different educational environments (typical learning environment and is not a typical learning environment)

The implementation of curricula for two months continuously from the date of 14.11.2016 until 11.01.2017 Over one lecture a week was a learning skills (clapotement and handling thoracic and scoring) and after conducting tribal testing and implementation of the curriculum and testing dimensional, a researcher that concluded sample environment typical sample educational and non-typical environment have made to learn some basketball skills as a result of repetition and repetition.

- Sample educational environment typical achieved learn some basketball skills better than the sample of non-typical educational environment as a result of the positive physiological and psychological effects, which reflected on the skill side.

The researcher recommends attention-effects in the educational environment and associated senses educated individuals because of their effect on the performance skills in sport.

Keywords:
Educational environment - Basketball skills

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمه ومشكله البحث :

إن عملية التعليم والتعلم لا تحدث في فراغ ولكنها تتم داخل إطار من العوامل المادية و الإنسانية والنفسية وهذا الإطار يؤثر على سير العملية التعليمية سلبا أو إيجابا بغض النظر عن الأسلوب الذي يتبعه المدرس في التدريس، لذلك فعلى المدرس أن يولي اهتماما خاصا للتعرف على طبيعة البيئة الصفية التي يعمل في إطارها وأن يتعرف على العناصر المكونة لها على طبيعة التفاعل بين تلك العناصر، ثم يعمل على تنظيمها بالطريقة التي تؤدي إلى خلق الظروف المساعدة على التعلم إلى أقصى حد ممكن .

وتعد البيئة كل ما يثير سلوك الفرد أو الجماعة ويؤثر فيه سواء كان رياضي أو غير رياضي, فالرياضي يرتبط تحديدا بالمؤثرات البيئية التي تعطي انعكاس واضح في العملية التعليمية على المستوى المهاري أو الوظيفي او النفسي وخصوصا في رياضة كرة السلة, لأنها لعبة تحتاج الى عمليات عقلية ومنها التركيز والانتباه والإدراك, لما حول اللاعب من متغيرات التي تساهم في التأثير على مستوى أدائه سواء بالتعلم أو بالتدريب والمنافسة.

ومن هذه المؤثرات البيئية هي{الصوت وألون والرائحة وطبيعة الملعب (التلامس مع الأداة والأرضية) والظروف المناخية من حر وبرد ورياح وأشعة الشمس والضوء } لأثرها الواضح على الحالة النفسية والوظيفية , إذ أن المؤثرات البيئية الايجابية تشعر الفرد بالسعادة .

كما أن المدرس الكفء يحقق تعلم فعال وجيد من خلال أعداد بيئة تعليمية نموذجية متكاملة لطلبته من اجل الوصول الى المهارات والقدرات البدنية والنفسية والوظيفية بشكل اقتصادي وبأقل وقت وجهد وتوفير عامل التشويق والإثارة والابتعاد عن الملل .

فوظيفة المدرس تهيئة البيئة المناسبة لتعليم طلبته، وإيجاد تفاعل صفي يساعد على توسيع مدى هذا التعلم. أما طريقته فلم تعد إتباع خطوات محددة من خبراء أعلى منه , بل صار التدريس عملية تأملية نقدية، يفكر فيها المدرس في ضوء قناعاته التربوية وأساليب وطرائق تدريسه ويتفحصها في ضوء خبراته ليرى هل هي فعلاً ما يجب أن يعمله، وهل هي فعلاً تتناسب مع ما يريد أن يحققه من أهداف, وما هي السبل لتطويع تلك الطرائق وتغييرها لتتناسب مع واقع المواقف التعليمية التي يعيشها الطلبة. ولا ننسى بأن المنهج الدراسي والمنهج الخفي لهما الأثر الواضح على الطلبة وتهيئة البيئة التعليمية.

ومن هنا تجلت أهمية البحث في دراسة مقارنة بين المؤثرات البيئية النموذجية لتعلم فعال وبين بيئة غير نموذجية وبتالي توجيه أنظار المسئولين والمدربين نحو تهيئة بيئة وأجواء تعليمية متنوعة وملائمة تؤثر على الحواس المهمة مثل(الشم والبصر والسمع والمس ومراعاة الظروف المناخية) والعمل على إيجاد بيئة تساعد الطالبات في رفع مستوى الأداء المهاري من خلال التعلم لبعض مهارات كرة السلة. من خلال اطلاع الباحثة على الملاعب والقاعات الرياضية الخاصة بلعبة كرة السلة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية والكلية التربوية المفتوحة وجدت تفاوت واختلاف في كفاءة وجودة القاعات والملاعب الخاصة بكرة السلة , البعض من الكليات تحتوي قاعات شبه نموذجية والبعض الأخر يكون الدرس في ملاعب خارجية غير نموذجيه , وبعض الكليات تعمل على الاكتفاء بالمكان المخصص لدرس كرة السلة فحسب . وعدم الأخذ بنظر الاعتبار استخدام بيئات تعليمية تتواءم وطبيعة

تعلم مهارات كرة السلة, فضلا عن اختلاف المؤثرات البيئية المادية الملموسة والمسموعة والمحسوسة والمرئية المختلفة مثل (العطور , الألوان , الموسيقى), وكذلك توفر البيئة الآمنة من حيث الوسائل والأدوات التعليمية وعدم الاهتمام بالجانب النفسي(الروحي) وبالحالة المزاجية والحفاظ على الاستقرار النفسي وإبعاد القلق وتنظيم النبض والضغط, لما له من اثر على مستوى ارتفاع وانخفاض الهرمونات في الجسم, ومن ثم أثرها على الحالة الوظيفية والنفسية وبالتالي في تعلم الأداء المهاري . من هنا جاءت مشكلة البحث وهي محاولة من الباحثة في استخدام بيئتين تعليمية (نموذجيه وغير نموذجية) وما ينعكس على عملية التعلم لبعض مهارات كرة السلة كونها تحتاج إلى بيئة تعليمية أمنه ومختلفة عن بقية الألعاب الفردية والفرقية لتحقيق الأداء المهاري الأفضل .

2-1 هدفا البحث

- تهيئه بيئتين تعليميه مختلفه (نموذجية وغير نموذجية)0
- التعرف الى تاثير البيئتين التعليميه (نموذجية وغير نموذجية) في تعلم بعض مهارات كرة السلة 0

3-1 فرضيتا البحث

-وجود فروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في تعلم بعض مهارات كره السلة لدى عينتي البيئتين التعليمية (نموذجية وغير نموذجية)0

-وجود فروق بين عينتي البيئتين التعليمية (نموذجية وغير نموذجية) في الاختبارات البعدية لتعلم بعض مهارات كرة السلة 0

2- منهجية البحث

2-1 منهج البحث:

استخدم المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية الأولى والثانية وذو الاختبار القبلي والبعدي .

2-2 مجتمع البحث وعينته.

تم تحديد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات جامعة بغداد للعام الدراسي 2016-2017 والبالغ عددهن(150) طالبة موزعين على ستة شعب. وتم تطبيق التجربة على شعبتين فقط(ب+ج) تم اختيارهن من خلال القرعة والبالغ عددهن (50) طالبة. وكل شعبة تتضمن (25) طالبة وبالتساوي. وتم اختيار شعبة (ب) مجموعة تجريبيه أولى وشعبة (ج) مجموعة تجريبية ثانية ومن خلال القرعة أيضا , وتم إعطاء وحدة تعليمية واحدة لكل شعبة لغرض تعلم الأداء المهاري لبعض مهارات كرة السلة والتي تم تكافؤ المجموعتين من خلالها وكذلك التأكد من تجانس العينة من خلال الاختبار ليفين المرافق لاختبار التكافؤ في الحقيبة الإحصائية وكما هو مبين في الجدول(1) والذي يبين عدم وجود فروق في تعلم بعض مهارات كرة السلة لدى عينتي البحث في الاختبارات القبلية .

جدول (1) يبين تكافؤ العينة في الاختبارات القبلية

3-2 وسائل جمع المعلومات والأدوات المستعملة .

- المقابلات الشخصية - فريق العمل المساعد - بيئتين تعليمية مختلفة .
- مؤثرات صوت وصورة وألوان وعطور وأرضية ملعب وأدوات تعلم ووسائل مساعدة .

4-2 الاختبارات لتعلم بعض مهارات كرة السلة :

1-4-2 اختبار مناولة الكرة واستلامها نحو الدوائر المتداخلة على الحائط من مسافة (7,50م)

الغرض من الاختبار: قياس دقة المناولة الصدرية المباشرة نحو الحائط.

الأدوات اللازمة :(حائط أملس -كرة سلة قانونية عدد (2)- شريط قياس- طباشير- حبل غير مطاط)

الإجراءات : رسم ثلاث دوائر متداخلة على حائط أملس بواسطة الطباشير والحبل غير مطاط زائد مسمار كمركز مشترك للدوائر الثلاثة .

أقطار الدوائر المتداخلة مرتبة من الدائرة الصغيرة إلى الدائرة الكبيرة وعلى النحو الآتي:

- قطر الدائرة الصغيرة الأولى يساوي (45سم) .
- قطر الدائرة المتوسطة الثانية يساوي (98سم) ,
- قطر الدائرة الكبيرة الثالثة يساوي (150سم) .

الحافة السفلى للدائرة الكبيرة تبعد عن الأرض بمسافة (90سم) .

رسم خط على الأرض وعلى بعد (7.50م) من الحائط الأملس وبشكل مواجه له.

وصف الأداء :

- تقف المختبرة خلف خط البدء مباشرة وهي تمسك بيدها الكرة.
- لكل مختبره مناولة صدرية واحدة فقط للتدريب قبل الأداء.
- تقوم المختبرة بمناولة الكرة على الدوائر المتداخلة باستخدام اليدين معا (مناولة صدرية مباشرة).
- يستمر الأداء في تكرار هذا الأداء (10) مناولات صدرية مباشرة متتالية.
- لكل مختبره محاولة واحدة فقط، وعلى المختبرة عدم تجاوز الخط المرسوم على الأرض .

حساب الدرجات :

- تسجل (3) درجات لكل مناولة صدرية مباشرة تصيب فيها الكرة الدائرة الصغيرة (الأولى) .
- تسجل (2) درجة لكل مناولة صدرية مباشرة تصيب فيها الكرة الدائرة الكبيرة (الثالثة) .
- تسجل (1) درجة عندما تصيب الكرة الخط المشترك بين دائرتين والدرجة القصوى للاختبار (30) درجة. (175:6)

المهارات	الأوساط الحسابية		انحرافات معيارية	قيمة ليفين	مستوى الخطأ	قيمة ت المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
المناولة الصدرية المباشرة نحو الحائط	11.1	تجريبية أولى /نموذجية	2.1	0.936	0.337	0.339	0.736	غير معنوي
	10.9	تجريبية ثانية /غير نموذجية	2.4					
التهديف بعد أداء مهارتي الطبطبة والثلاثية	2.73	تجريبية اولى /نموذجية	1.01	0.041	0.840	0.129	0.898	غير معنوي
	2.7	تجريبية ثانية /غير نموذجية	0.98					
التصويب البعيد من القفز	2.6	تجريبية اولى /نموذجية	0.84	0.350	0.556	0.592	0.556	غير معنوي
	2.53	تجريبية ثانية /غير نموذجية	0.8					
معنوي عند مستوى دلالة ≤ 0,05								

2-4-2 اختبار التهديف من الحركة السلمية من الأسفل بعد أداء الطبطبة .

الغرض من الاختبار: قياس دقة التهديف بعد أداء مهارتي الطبطبة والثلاثية .

الأدوات الأزمة : (كرة سلة- هدف كرة سلة قانوني) .

مواصفات الأداء :

تؤدي المختبرة الطبطبة من منتصف الملعب باتجاه الهدف لأداء الثلاثية ثم التهديف السلمي من الأسفل .

شروط الاختبار :

- تمنح المختبرة (10) محاولات من التهديف.
- يشترط أداء الطبطبة والثلاثية بشكل قانوني.
- الكرة التي تدخل بعد ارتكاب خطأ قانوني من الطبطبة او الثلاثية لا تحسب من ضمن الأهداف المسجلة في المحاولات العشرة .

التسجيل :

- يسجل لكل محاولة ناجحة في التهديف نقطة واحدة.
- أعلى نقاط تحصل عليها المختبرة هي (10) نقاط.(9 : 334-335)

2-4-3 اختبار دقة التصويب البعيد من القفز :

اسم الاختبار: دقة التصويب البعيد من القفز .

الغرض من الاختبار:قياس دقة التصويب البعيد من القفز .

الأدوات المستخدمة : (كرات سلة عدد 10، هدف كرة سلة ، صافرة ، ساعة توقيت) .

إجراءات الاختبار : نقوم بتوزيع 10 كرات في ثلاث مناطق ويتم وضع ثلاث كرات في المنطقة (أ)، وأربعة كرات في المنطقة (ب)، وثلاث كرات في المنطقة (ج).

طريقة الأداء : يقوم المختبر بالتصويب إلى السلة ثلاث مرات من المنطقة (أ)، ثم الانتقال إلى المنطقة (ب) والتصويب إلى السلة أربع مرات، ثم الانتقال إلى المنطقة (ج) والتصويب ثلاث مرات .

التسجيل : يتم احتساب عدد التصويبات الناجحة والزمن المستغرق لعشرة تصويبات. (74:7) .

2-5 التجربة الاستطلاعية :-

تم إجراء التجربة الاستطلاعية في يوم(6-11-2016) على خمسة طالبات من شعبة الاول (د) من مجتمع البحث وخارج العينة الرئيسة في الساعة التاسعة صباحا, وذلك للوقوف على المعوقات التي قد تظهر خلال تهيئة البيئتين التعليمية المختلفة وإجراء الاختبارات والتجربة الميدانية .

2-6 إجراءات البحث الميدانية :

2-6-1 الاختبارات القبلية :

تم إعطاء وحدة تعليمية واحدة لتعليم اختبارات بعض مهارات كرة السلة في يوم 7-11-2016 الساعة التاسعة صباحا وفي اليوم التالي تم أجراء الاختبارات القبلية بتاريخ 8-11-2016 الساعة التاسعة صباحا وللمجموعتين وبمساعدة فريق العمل المساعد• وتم تثبيت كافة الظروف الزمانية والمكانية لغرض مراعاتها في الاختبارات البعدية .

2-6-2 أعداد بيئتين تعليمية :

تم أعداد بيئتين تعليمية مختلفة وهي :

- البيئة التعليمية النموذجية :

تم تعليم الطالبات شعبة الأول (ب) داخل القاعة الرياضية والتي تحتوي على :

- ملعب كرة سلة قانوني أرضيه أمنه ونظيفة وبألوان وخطوط زاهية.
- صبغ جدران القاعة بألوان زاهية كل ركن لون (زهري - فيروزي - فستقي- بنفسجي فاتح) حسب رغبة الطالبات.
- توفير موسيقى تتناسب والأداء وتبعث الرغبة والتشويق بالتعلم .
- توفير معطرات داخل القاعة حسب رغبة العينة .
- تدفئة القاعة بدرجة حرارة 25درجة مئوية.
- وضع إنارة كافية داخل القاعة.
- العمل على تنظيف القاعة ومسح الأرضية قبل البدا بالدرس.
- وضع صور للمهارات في بوسترات 2×2 معلقة على الجدران.
- توفير أماكن لتعليق الملابس والحقائب في القاعة.
- توجد مصاطب للجلوس قرب جدران القاعة وخارج خطوط الملعب القانونية.

- البيئة التعليمية الغير نموذجية :

تم تعليم الطالبات شعبة الأول (ج) في الساحة الخارجية للكلية ومواصفاتها هي :

- وجود أرضية صبة غير قانونية وبخطوط للملعب غير واضحة .
- بيئة الملعب غير أمنه وغير نظيفة والتي تفتقر إلى عوامل الأمن والسلامة .
- الساحة مفتوح على منتصف الكلية .وهذا يسبب تشويش وإزعاج للطالبات إثناء الدرس.
- لا تتوفر موسيقى .
- لا تتوفرمعطرات
- لاتوجد صور للمهارات .
- الظروف البيئية من برد ورياح واتجاه أشعة الشمس تؤثر على الطالبات
- الساحة غير نظيفة وأرضيتها معيقة للحركة .
- لا تتوفر أماكن لتعليق الملابس وحفظ الحقائب في الساحة .
- لاتوجد مصاطب للجلوس .

تم تنفيذ المنهاج لمدة شهرين مستمرة من تاريخ 14-11-2016 ولغاية 11-1-2017 وعلى مدى وحدة تعليمية واحدة بالأسبوع تم فيها تعلم مهارات (الطبطبة والمناولة والتهديف) .

• – تكون فريق العمل المساعد من:

(م.د خلود عبد الوهاب+ م.م نديمة بدر) تدريسيات مادة كرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات جامعة بغداد

3-6-2 إجراء الاختبارات البعدية :-

تم اجراء الاختبارات البعدية في يوم (12-1-2017) في تمام الساعة التاسعة صباحا, في بعض مهارات كرة السلة وللمجموعتين التجريبية . وبمساعدة فريق العمل المساعد.

7-2 الوسائل الإحصائية:

استعملت الحقيبة الجاهزة .(spss) لمعالجة النتائج وعلى وفق الوسائل الإحصائية المناسبة وهي:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- قانون (ت) للعينات المترابطة.
- قانونة (ت) للعينات المستقلة) . (101:10)

المهارات	الأوساط الحسابية		الانحرافات المعيارية	س ف	ع هـ	قيمة ت المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
المناولة الصدرية المباشرة نحو الحائط	قبلي	11.1	2.15	13.13	2.41	29.7	0.000	معنوي
	بعدي	24.23	1.5					
التهديف بعد أداء مهارتي الطبطبة والثلاثية	قبلي	2.73	1.01	5.53	1.43	21.1	0.000	معنوي
	بعدي	8.26	1.03					
التصويب البعيد من القفز	قبلي	2.66	0.84	6.1	1.21	27.53	0.000	معنوي
	بعدي	8.76	0.81					
معنوي عند مستوى دلالة ≤ 0,05								

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

1-3 عرض وتحليل النتائج بين الاختبارات القبلية والبعدية لدى المجموعة التجريبية الولى والثانية في تعلم بعض مهارات كرة السلة :

المهارات	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	س ف	ع هـ	قيمة ت المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق

جدول (2)

يبين المعالم الاحصائيه بين الاختبارات القبلية والبعدية بين المعالم الاحصائية لدى المجموعة التجريبية الاولى

المناولة الصدرية المباشرة نحو الحائط	قبلي	10.9	2.41	2.86	2.19	7.16	0.000	معنوي
	بعدي	13.76	1.27					
التهديف بعد أداء مهارتي الطبطبة والثلاثية	قبلي	2.7	0.98	2.9	1.2	12.79	0.000	معنوي
	بعدي	5.6	0.89					
التصويب البعيد من القفز	قبلي	2.53	0.89	2.23	1.07	11.4	0.000	معنوي
	بعدي	4.7	1.1					
معنوي عند مستوى دلالة ≤ 0,05								

المهارات	الأوساط الحسابية		الانحرافات المعيارية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
المناولة الصدرية المباشرة نحو الحائط	تجريبية اولى /نموذجية	24.2	1.5	15.948	0.000	معنوي
	تجريبية ثانية /غير نموذجية	13.76	1.27			

جدول (3)

يبين المعالم الاحصائية بين الاختبارات القبلية لدى المجموعة التجيبية الثانية

تبين من الجدول (2+3) ان عينة البحث التجريبية الاولى والثانية قد تعلمنا مهارات كرة السلة كون قيمة(ت)المحسوبة عند مستوى خطأ اقل من مستوى الدلالة وهذا يعني وجود فروق معنوية لصالح الاختبارات البعدية

2-3 عرض وتحليل النتائج بين الاختبارات البعدية لدى المجموعة التجريبية الأولى والثانية في

التهديف بعد أداء مهارتي الطبطبة والثلاثية	تجريبية اولى /نموذجية	8.26	1.01	10.797	0.000	معنوي
	تجريبية ثانية /غير نموذجية	5.6	0.89			
التصويب البعيد من القفز	تجريبية اولى /نموذجية	8.7	0.817	15.948	0.000	معنوي
	تجريبية ثانية /غير نموذجية	4.76	1.1			
معنوي عند مستوى دلالة ≤ 0,05						

جدول (4)
يبين المعالم الاحصائية بين المجموعة التجريبية الاولى والثانية في الاختبارات البعدية

تبين من الجدول (4) أن المجموعة التجريبية الأولى التي تعلمت في بيئة نموذجية حققت أوساط حسابية أفضل من المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت في بيئة غير نموذجية اذ ان قيم (ت) المحسوبة للاختبارات حققت مستوى خطا اقل من مستوى دلالة (0,05) وهذا يعني وجود فروق معنوية لصالح الوسط الحسابي الأكبر وهي العينة التجريبية الأولى التي تعلمت في بيئة نموذجية .

3-3 مناقشة النتائج :

تعزو الباحثة تطور المجموعة التي تعلمت في البيئة التعليمية النموذجية كونها تضمن الاستمرارية والفاعلية وتصل إلى متعلم متميّز في التحصيل الدراسي العملي والنظري " وتوفر فرصاً قيادية للمتعلم من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية التي تنبع من رؤية مشتركة وأهداف تربوية حديثة توضع من قبل المجتمع المدرسي".(58:5) لذلك أصبح التركيز على المتعلم والتعرف على مستوى قدراته وحاجاته ومتطلباته وأساليب تعلّمه أساساً لتخطيط تلك البيئة والعمل على "تهيئة أنماط متعددة من الخبرات والمواد التعليمية التي تدفعه وتسانده في تعلّمه .(62:3)

وتعزو الباحثة ذلك إلى ان المتغيرات البيئية الايجابية تؤثر ايجابيا على تحسين مستوى هرمونات السعادة والحالة النفسية والوظيفية والمزاجية وتعمل على الاستقرار النفسي وان تعرض الطالبات لبيئة تعليمية ايجابية يزيد من تحفيزهم ونشاطهم في اداء المهارات الحركية, اما المتغيرات السلبية تعكس سلبا على حالة الطالبات والذي يعكس حالة القلق والتوتر. وهذا ما ادى إلى انخفاض أداء الطالبات البيئة الغير نموذجية. كما تشير الدراسات بأنّ البيئة التعليمية لاتقتصر على الغرفة الصفية فقط، وإنما تمتدّ خارج أسوار المؤسسة التعليمية وتخدم المجتمع المحلي، حيث أكدت الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم إلى: جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية واعتبار المؤسسات التعليمية بكافة عناصرها (المدرس، الأهداف التعليمية، المنهج الدراسي، طرائق وأساليب التدريس، الوسائل التعليمية تعمل على تنبيه حواس المتعلم واستثارة تصوراته الذهنية والوجدانية وتعمل على تفاعله مع مكونات هذه البيئة، فيثمر عن ذلك تحصيل معرفي وأداء مهاري قد ينتج عنه عملاً فنياً مبتكراً او إبداعيا.(37:4) "آن المؤثرات البيئية المتوازنة والايجابية أصبحت ذا أهمية في مكافحة الأمراض وان العيش او ممارسة العمل في بيئة نموذجية يرفع النشاط ويبدد الارهاق والقلق (8). اذ "ان البيئة النموذجية والصحية والآمنة تشعر الفرد بالسعادة , و

كلما ازداد احساس الفرد بالسعادة زادت كفاءة عمل المخ والعكس صحيح ، وأن مشاعر الحب والسعادة تعمل كمخدر طبيعي للمخ. وزيادة كفاءة الأداء"(11). اذ ان استخدام العطور و الروائحِ والموسيقى والألوان الزاهية تساعد على رفع المشاعرِ والروح المعنوية . (12)

4- الخاتمة :

استنتجت الباحثة من خلال البحث:

أن عينة البيئة التعليمية النموذجية وعينة البيئة الغير النموذجية حققتا تعلم لبعض مهارات كرة السلة نتيجة التكرار والإعادة . كما وجدت ان عينة البيئة التعليمية النموذجية حققت تعلم لبعض مهارات كرة السلة أفضل من عينة البيئة التعليمية الغير نموذجية نتيجة المؤثرات الايجابية على الحالة الفسيولوجية والنفسية والتي انعكست على تعلم أفضل .

و أوصت بمايلي:

الاهتمام بالمؤثرات في البيئة التعليمية والتي ترتبط بحواس الإفراد المتعلمين لما لها من تأثير في الأداء المهاري في الألعاب الرياضية, فضلا عن أجراء دراسات أخرى تتعلق بالمؤثرات البيئية وعلى متغيرات فسيولوجية ونفسية .

المصادر العربية والأجنبية

1- احمد فايع عسيري؛دور المدرس ين والمشرفين ومديري المدارس في توفير المناخ الصفي الفعال في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المدينة المنورة .رسالة ماجستير ,كلية التربية, جامعة ام القرى , المملكة العربية السعودية. 1429هـ.

2- أنيسة محمد علي، ديناميكية التفاعل بين مراكز التقنيات التربوية والمؤسسات التعليمية ودورها في تقنية التعلم الذاتي، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد/14، السنة/ 7، الكويت: 1984.

3- خليفة حسين، تصور أول لمدرسة المستقبل، مجلة التربية، وزارة التربية والتعليم- البحرين. السنة الثانية، العدد الثاني، سبتمبر، 2001.

4- سعاد إبراهيم؛ القيادة التربوية الميدانية وأدوارها المأمولة في المدرسة،1428هـ، وزارة التربية والتعليم في السعودية.

5- عبد الكريم راشد، مدرسة المستقبل تحولات رئيسية، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض 1423هـ.

6- علي سلوم جواد الحكيم ؛ الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي : (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية ,2005) .
7- علي فايق محمود حسين؛ تأثير منهج تعليمي باستراتيجيات متنوعة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة: (رسالة ماجستير, كلية التربية الأساسية, جامعة المستنصرية, 2012).
8- عيد شاهر العتيبي؛ تصميم المحتوى التعليمي الالكترونية.2009 متوفر على الموقع 8(http://www.ahmedasr.com/vb/showthread.php?t=351) .
9- فائز بشير ومؤيد عبد الله ؛ كرة السلة ، ط2 : (وزارة التعليم العالي ، جامعة الموصل ، 1999).
10- وديع ياسين و حسن محمد: التطبيقات الإحصائية في واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ,1996.
11-http://www.mawhopon.net/ver_ar/news.php?news_id=4334.
12- http://www.arabnet5.com/news.asp?c=2&id=76924.